في قولك قام القوم خلا زيد الا يلزم منها مجاوزة الكل واجيب بان
البعض مبهم ومجاوزته لا يتحقق الا في ضمن الكل وبان المراد بالبعض
ما عدا المستثنى ولي هاهنا احتمال وهو ان يكون مرجع الضمير
في خلا وعدا وحاشى نفس الاسم السابق لكن التزم فيه
التذكير والافراد ليكون الاستثناء بها كالاستثناء بالا وجريان
ذلك مجرى الامثال التي لا تغير كما قالوه في حبذا زيد حيث التزم
بذكر اسم الاشارة وافراده لذلك ولا يرد على هذا تنظير الرضي فاعرفه
نصب على الحال ولم تقترن بقد في ليس وخلا وعدا مع ان
ذلك واجب في الحال اذا كانت جملة ماضوية لاستثناء افعال الاستثنا
او يقال محل ذلك الافعال المتصرفة   مستانفة اي غير
متعلقة بما قبلها في الاعراب وان تعلقت به في المعنى
قاله المصرح   وصحح ابن عصفور تعلقه بعدم الربط
للحال ثم قال فان قيل اذا عاد الضمير على البعض المضاف
لضمير المستثنى منه حصل الربط في المعنى فالجواب
ان ذلك غير مقاس   لا يستعمل يكون الخ اي لا يستعمل
فيه غير يكون من تصاريف الكون كان   شعثة اي فرقة
اي ناحيهم يحتمل ان جمم نصب بنزع الخافض اي في جمام وقيلا
مفعول به ويحتمل ان جمم مفعول به وقيلا تمييز محول عنه
والشمطا التي خالط سواد شعرها بياض والمراد بها العجوز
حينئذ اي حين اذ جبرتها وقوله ما قبلها اي في الرتبة وان تاخر في
اللفظ كما في الشاهد الاول   على قاعدة ووقف الرضي فيما مجرورها
بالفعل اذ لا نسلم نصبه   موضعهما اي موضع مجرورهما وقوله عن تمام الكلام اي نصبا ثانيا

عن

عن تمام الكلام اي عن تمام الجملة قبلها فتكون بمعنى الناصبة ونظير
ذلك نصب الجملة تمييز النسبة كما في التصريح ولا متعلق للحرف
على هذا العدم المراد الاول لانه لا يأتي في نحو القوم اخوتك خلا زيد وفيه
ما مر عن الدماميني فاعرفه   لا بعد بان الافعال الخ رده بعضهم
بانه لا يلزم ان يكون معنى التعدية ايصال الحرف معنى الفعل الى
الاسم على وجه الثبوت بل يجوز ان يكون معناها جعل الاسم مفعولا
لذلك الفعل وايصال معنى الفعل اليه على الوجه الذي يقتضيه
الحرف من ثبوت او انتفاء الا ترى ان المفعول به في النفي نحو لم
اضرب زيدا لم يخرجه انتفاء وقوع الفعل عليه عن كونه مفعولا
ولانها بمنزلة الا اي في المعنى ورد بان ذلك لا يقتضي مساواتها
لها في جميع الاحكام الا ترى انها تجر انا بخلاف الا   المصدري توضيح
ان الحرف المصدري لا يوصل بفعل جامد الا ان يقال هي في الاصل متصرفة فان
والجمود عارض فلم يكن مانعا من الوصل او يقال هما مستثنيان وعلى كل
فالمصدر المنسبك ملاحظ فيه جانب المعنى كما يؤخذ من تعبير
الش في حل المعنى بمادة المجاوزة   حتما فيه ان هذا مناف لقول المص
واجرار قد يرد الا ان يجعل جرا على مذهب من لا يجيز الجر بهما
بعد ما لانه الراجح عنده كما سيشير اليه فتامل   تمثيل بالبناء
للمجهول من الملا وهو السآمة والندامى جمع نديم   على الحال
بتاويلهما باسم الفاعل وتلك الحال كالحال فيها معنى الا استثناء تصريح
لا يقع حالا اي لتعرفه بالضمير المستتر عليه فلا تقول جاء زيد
ان يقوم لتاوله بمصدر مضاف للضمير والحال لا تكون معرفة واما
نعرف نحو العراك في قولهم ارسلها العراك فهو بمعنى التنكير لانه
بال الجنسية قاله الدماميني ثم رايت في المغني ما يدفع الايراد

Copyright © King Saud University